الأمم المتحدة

A/65/857

الجمعية العامة

Distr.: General
3 June 2011
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون

البند ١٨ (ب) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي:

النظام المالي الدولي والتنمية

رسالة مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، باسم مجموعة الحوكمة العالمية غير الرسمية، المؤلفة من كل من الإمارات العربية المتحدة، وأوروغواي، ومملكة البحرين، وبربادوس، وبروني دار السلام، وبنما، وبوتسوانا، وبيرو، وجامايكا، والجبل الأسود، وكمنولث جزر البهاما، وجمهورية رواندا، وجمهورية سان مارينو، وجمهورية سلوفينيا، وجمهورية سنغافورة، وجمهورية السنغال، وشيلي، وغواتيمالا، وجمهورية الفلبين، وجمهورية فييت نام الاشتراكية، ودولة قطر، وكوستاريكا، والكويت، وإمارة ليختنشتاين، وماليزيا، وإمارة موناكو، ونيوزيلندا، وبلدي سويسرا، مساهمة مجموعة الحوكمة العالمية لمجموعة العشرين بشأن التفاعل بين مجموعة العشرين والمؤسسات الدولية (انظر المرفق).

وباسم مجموعة الحوكمة العالمية، أرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٨ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) بول **سيغير**

السفير

الممثل الدائم

080611 070611 11-36267 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

مساهمة مجموعة الحوكمة العالمية بشأن التفاعل بين مجموعة العشرين والمؤسسات الدولية

تلاحظ مجموعة الحوكمة العالمية الدور المتزايد الأهمية للمؤسسات الدولية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على السواء، في تنفيذ الولايات والدراسات بالنيابة عن مجموعة العشرين من أجل التحضير لمؤتمرات قمة مجموعة العشرين. وتشمل المؤسسات الدولية التي تدعم عملية مجموعة العشرين بتوفير الخبرة الفنية فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، ومجلس تحقيق الاستقرار المالي، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلا عن كيانات منظومة الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

وبداية، تود مجموعة الحوكمة العالمية الإشارة إلى موقفها المعلن في ورقتها بشأن موضوع ”تعزيز إطار مشاركة الدول غير الأعضاء في مجموعة العشرين“، التي أُصدرت بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة (A/64/706، المرفق). والأمم المتحدة هي الهيئة العالمية الوحيدة التي يشارك فيها الجميع وتتمتع بشرعية لا يمكن الطعن فيها. وينبغي أن تعترف عمليات مجموعة العشرين بهذه الحقيقة وأن تعبر عنها. وينبغي أن تكمل مجموعة العشرين منظومة الأمم المتحدة وأن تعززها بإجراءاتها وقراراتها.

وبالنظر إلى جدول الأعمال المتعاظم لمجموعة العشرين، يمكن لعلاقة العمل بين مجموعة العشرين والمؤسسات الدولية أن تزداد من حيث النوعية ويتسع نطاقها. وسعيا إلى جعل هذه التفاعلات بين مجموعة العشرين والمؤسسات الدولية أكثر شفافية وبغية تعزيز ترتيبات الحوكمة الرسمية القائمة بالفعل، تود مجموعة الحوكمة العالمية التقدم بالتوصيات التالية:

- في حالة الطلب إلى المؤسسات الدولية تنفيذ ولايات مجموعة العشرين، ينبغي أن تحال تلك الولايات، بعد انعقاد مؤتمرات مجموعة العشرين ذات الصلة، إلى العمليات الرسمية لاتخاذ القرار في تلك المؤسسات من أجل النظر فيها واتخاذ القرار بشأنها على النحو الملائم. ومن المهم أيضا أن تنظر مجموعة العشرين فيما إذا كان التمويل اللازم قد تم توفيره لإنجاز تلك الولايات وتجنب تناقل الإعانات من الموارد الأساسية. وفي

حالة حدوث عجز في التمويل، ينبغي لكل هيئة إدارية معنية البت في الخطوات المقبلة.

- ينبغي للهيئات الإدارية للمؤسسات الدولية والعضوية الأوسع نطاقا تلقي إحاطات إعلامية منتظمة من أمانات تلك المؤسسات بشأن حالة تنفيذ الولايات المتصلة بمجموعة العشرين.

- ينبغي أن تتاح لجميع الدول الأعضاء الدراسات التي تجريها المؤسسات الدولية بالنيابة عن مجموعة العشرين. وينبغي أن تناقش النتائج بصورة عاجلة مع الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء.

- ينبغي اتخاذ القرارات المتصلة بحوكمة المؤسسات الدولية واستراتيجياتها وتنظيمها وتمويلها في الهيئات الإدارية لكل مؤسسة معنية.

وترى مجموعة الحوكمة العالمية أن تنفيذ هذه التوصيات سيؤدي إلى زيادة الشفافية والانفتاح فيما يتصل بالإجراءات التي تتخذها مجموعة العشرين والإسهام في تعزيز الحوكمة العالمية. ويمكن لذلك أن يساعد أيضا في إنشاء بنية غير رسمية للحوكمة فيما يتصل بتلك المؤسسات الدولية.